الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ ملا) — מחיר 120 פר׳ — אל-איתיחאד

غدوة الثلاثاء
٢٠ آب ١٩٥٧
٢٣ محرم ١٣٧٧
٢٣ آب ٥٧١٧
20 August 1957 20 אוגוסט
No 33 Vol XIV
العدد ٣٣ السنة الرابعة عشر

تركيا تتوجه نحو الاتحاد السوفياتي

دمشق — اذاعت يونيتد برس ان الحكومة التركية ستطلب قرضاً من الاتحاد السوفياتي بمقدار ٢٠٠ مليون دولار للقيام بمشاريعها الاقتصادية والصناعية. وستجري المفاوضات مع الوفد السوفياتي الذي وصل للاشتراك في معرض ازمير الدولي.

سوريا تدين مبدأ ايزنهاور والغرب «يبحث»

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في الوقت الذي اذاعت فيه يونيتدبرس ان الدول الغربية تبحث موقف سوريا من الغرب الذي تعتبره تحدياً لمبدأ ايزنهاور يهدد بانهيار مراكز الغرب في العالم العربي — في هذا الوقت شجب صلاح الدين البيطار وزير خارجية سوريا سياسة الولايات المتحدة في العالم العربي. وندد بتآمراتها على الانظمة الاستقلالية وادان مبدأ ايزنهاور الذي عرض العالم العربي للهزات وساعد على انقسامه واقتاد بعض اقطاره حتى الانحراف وجعل من بعضها مرتعاً للدسائس ومسرحاً للمؤامرات ضد سوريا ومصر. واضاف ان هذا المبدأ الذي يعني الانتداب انما انحيازاً لامريكا في حربها الباردة ضد الاتحاد السوفياتي قد دعم الرجعية تدعيماً تاماً ومكنها ان تكيل الضربات للعناصر الوطنية المتحررة تحت ستار مكافحة الشيوعية

ورداً على اجوبة الصحفيين قال

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

بالتضليل والتمويه وبالوعود والوعيد يوافق العمال على اتفاق الخيانة الذي وقعه قادة مباي مع ادارة آتا

حيفا — لمراسلنا الخاص — تمكنت قيادة مباي بشتى اساليب التضليل والتمويه وبالوعود والوعيد من اقناع عمال آتا بحل الاضراب الكبير وقبول اتفاق الخنوع الذي تم بين قادة المباي في مركز الهستدروت وادارة آتا.

ففي صباح امس اجتمعت سكرتيرية مجلس عمال حيفا واقرت الاتفاق المذكور بمعارضة مبام واحدوت عبودا. وبعد ذلك اجتمع نشيطو مباي في الحديقة عشرة لاعداد الجو لاجتماع عمال آتا. وقد كانت السيارات تذهب وتجيء طوال بعد الظهر حتى موعد الاجتماع في الرابعة والنصف بعد الظهر للاجتماع بالعمال واقناعهم قبل الاجتماع. وفي الاجتماع حاول الموغي سكرتير مجلس عمال حيفا المباي ان يصور الاتفاق «كانتصار عظيم» واكثر من التعهد بانه لن يكون هناك طرد كفاءة. ولكن العمال الذين صفقوا لالموغي في الاجتماع خرجوا يشتمون الاتفاق ويلعنون الخونة ويتألمون من سوء المصير. ان العمال على الرغم من موافقتهم على حل الاضراب قد تعلموا درساً وتعرفوا على اصدقائهم واعدائهم.

وأول أمس، وقع ممثلو اللجنة التنفيذية للهستدروت اتفاقاً مع ممثلي ادارة «آتا»، وصف بأنه اتفاق لمدة سنتين يدوم حتى اول نيسان سنة ١٩٥٩، وهذا الاتفاق يعتبر تراجعاً واضحاً حتى عن النتائج التي توصل اليها وزير العمل، غير في اقتراحات المساومة التي قدمها والتي لم تكن الا تنازلاً كبيراً ايضاً عن مطالب عمال «آتا».

تفاصيل الاتفاق

بموجب الاتفاقات الجماعية الموقعة بين اتحاد اصحاب العمل وبين الهستدروت يكون الفصل عن العمل على اساس «مصلحة العمل، القدم، ووضع العامل الاجتماعي».

اما بموجب الاتفاق الجديد، فهنالك امكانية ابتداع حالات لخلق فائض عمالي نتيجة لتغييرات تكنولوجية مما يطابق حالة «مصلحة العمل».

وحول اعادة دفع زيادة الاجور عن السنة الحالية، وافقت قيادة المباي على التنازل حتى عن اتفاق الزيادة ٤ بالمئة الذي توصل اليه تير، بينما بلغت الزيادات هذه السنة بين ٥ و١٥ بالمئة.

كما تم الاتفاق على تنازلات ايضاً في الزيادة العامة التي على الشركة ان تدفعها سنوياً للعمال.

اما حول دفع أجور ايام الاضراب، فقد اتفق الطرفان على احالة القضية على لجنة تحكيم.

واتفق ايضاً على اقامة مجلس انتاج في المصنع وبدء مفاوضات حول افتتاح صندوق التقاعد.

ولذلك لا يمكن اعتبار هذا الاتفاق، الا مساومة في منتهى السوء على مطالب العمال الذين بدأوا اضرابهم منذ العاشر من ايار لتحقيقها.

اتحاد النقابات العالمي يتضامن مع مضربي «آتا»

تل ابيب — ابلغ سكرتير اتحاد النقابات العالمي عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، الرفيق استر فنسكا ان الاتحاد سينشر معلومات عن اضراب «آتا». كما وجه اتحاد عمال النسيج العالمي لتنظيم اعمال التضامن مع مضربي «آتا».

وعلى الاثر بعث اتحاد عمال النسيج والالبسة بتحيات التضامن مع آتا مؤيداً نضالهم من اجل مطالبهم. وقد جاءت رسالة الاتحاد معنونة باسم عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، استر فنسكا.

غولدمان يجتمع بالسفير السوفياتي في اسرائيل

تل ابيب — قالت جريدة «يديعوت احرنوت» ان الدكتور ناحوم جولدمان، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية قابل السفير السوفياتي الكسندر ابراموف وتحدث معه حديثاً طويلاً قبل بضعة ايام في فندق «دان» في تل ابيب.

وتقول الجريدة ان موضوع الحديث كان عاماً وتضمن وضع اليهود في روسيا والوضع في الشرق الاوسط، ومسألة زيارة الدكتور جولدمان للاتحاد السوفياتي.

سوريا ترفض وساطة لبنان — ايزنهاور

حكومة لبنان وقفت مع حكومة الولايات المتحدة ولهذا فهي ليست محايدة

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

الامر البارز في التطورات التي اعقبت اماطة اللثام عن المؤامرة الامريكية في سوريا ان الحكومة السورية احبطت كل المحاولات التي كانت تهدف الى زعزعة نظامها الاستقلالي وخرجت بعد المؤامرة اقوى واشد قدرة على مواجهة احداث المستقبل.

وقد ظهر موقف الحكومة السورية في اذاعة دمشق بعد ان اكثرت الصحف العالمية من الحديث عن «عقم» حكومة سوريا ورغبتها في «وساطة» لبنان!!

وجاء في الاذاعة ان الولايات المتحدة هي التي تدفع لبنان الى هذه الوساطة او تعرف بها وهي تشعر ان اداة الادانة هي من القوة بحيث لا تستطيع اجهزة الدعاية الصحفية التي تملكها من ان تفرقها.

واستطرد المذيع السوري ان اثارة نظرية ايزنهاور بدأت تظهر بوضوح في سياسة لبنان التي اتسمت رسمياً للمبدأ وفي الاردن التي اتسمت فعلياً. وهذه الاثارة تظهر في الحملة المغرضة التي تصدر من عمان وبيروت وهي منسجمة تماماً مع آلة الدعاية الغربية. واضاف ان الاذاعة الاردنية قد خرجت عن صمتها رغم تعهد سمير الرفاعي بان تكف عن التحريض على سوريا وحصرت همها في مهاجمة الحكومة السورية والدفاع عن المتآمرين مع الولايات المتحدة على استقلال سوريا.

وقال ان حملة القوى التي تشن من بيروت تؤكد ان حكومة لبنان قد اوضحت موقفها من مشكلة العلاقات السورية — الامريكية ووقفت مع الولايات المتحدة ولم يعد في وسعها ان تكون وسيطاً اذ يفترض ان يكون الوسيط محايداً... ولبنان ليس محايداً.

وقد اكدت سوريا بهذا الموقف تصميمها على ان تواصل مقاومتها للمؤامرات الامريكية وان لا تهادن الدولة التي تستغل حصانة رجالها الدبلوماسيين لاعداد الخطط لقلب نظام الحكم في بلاد مستقلة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مجلس الامن يبحث مشكلة عمان اليوم

برلمان اندونيسيا يشجب العدوان ويدعو برلمانات العالم لتأييده

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يجتمع مجلس الامن اليوم (الثلاثاء) لبحث الاعتداء البريطاني في عمان تلبية لطلب دول الجامعة العربية.

ويجتمع في ظروف عودة احتدام الازمة الاستعمارية بين بريطانيا والولايات المتحدة وتهديد بريطانيا لامريكا بانها اذا وافقت على بحث مشكلة عمان في مجلس الأمن فستعلن بريطانيا اسم الدولة التي تقف وراء حوادث عمان. وفسرت الصحف هذا التهديد وقالت ان الدولة المعنية هي العربية السعودية التي تتهمها بريطانيا بتدريب قوات عمان القومية ومدها بالاعتدة والذخائر.

ويضيف رويتر ان سير هارولد اكاسيا سفير بريطانيا في واشنطن قابل روبرت ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي وحذره بان بحث مجلس الأمن لمشكلة عمان لا يفيد غير الاتحاد السوفياتي ومصر وسوريا ويهدد بالخطر نفوذ الغرب في منطقة الخليج العربي (الفارسي) من شبه الجزيرة العربية.

وقد اعلنت يونيتدبرس ان وزارة الخارجية الامريكية لا ترغب في ان يبحث مجلس الأمن في مشكلة عمان لان الاتحاد السوفياتي سينتهز الفرصة لتعميق الخلافات بين الدول العربية والغرب.

برلمان اندونيسيا يشجب العدوان

هذا وقد جاء من جاكرتا ان البرلمان الاندونيسي قد شجب بالاجماع تدخل بريطانيا القفظ في عمان وناشد في قراره برلمانات العالم لان تندد بالعدوان البريطاني على استقلال عمان وسيادتها وقرر ان تعمل حكومة اندونيسيا مع الدول الآسيوية والافريقية لوضع حد نهائي للاعتداءات البريطانية عن طريق الأمم المتحدة.

المعركة لا تزال مستمرة

وقد اذاع في القاهرة محمد الحارثي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المارشال فاسيليفكي يحذر امريكا من الاوهام الخطيرة عن «الحرب الباردة»

برلين — حذر نائب وزير الدفاع السوفياتي، المارشال الكسندر فاسيلفسكي الولايات المتحدة الامريكية، من ان حرباً عالمية جديدة سيصحبها هجمات بالصواريخ والقذائف الاستراتيجية على كل اجزاء امريكا.

ووجه فاسيلفسكي تحذيره هذا في مقال له نشره في مجلة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» عن الاوهام الخطيرة التي تزاول الولايات المتحدة. وجاء هذا التحذير رداً على مقال مجلة «نيوزويك» الامريكية لقائد الاسطول الامريكي ادميرال بورك.

فبورك يعزز في مقالته الاوهام الامريكية باعتقاده بامكانية شن حرب سهلة ضد الاتحاد السوفياتي لا تهدد سلامة امريكا.

وجواباً على ذلك كتب فاسيلفسكي يقول، على بورك ان يعلم انه لا يوجد أسطول، حتى أسطول الولايات المتحدة، يستطيع الدفاع عن دولة في وجه قذائف الصواريخ والغارات الجوية.

دعوة اعضاء حلف بغداد للتخريب في الاقطار المحايدة الهند ومصر وسوريا

دلهي الجديدة — قالت «دلهي تايمز» الصحيفة الهندية ان مجلس حلف بغداد، اثناء اجتماعه الاخير في كراتشي، قرر تشديد نشاطه التخريبي وتوسيعه في الاقطار المحايدة.

وفي النشرة التي صادق عليها المجلس، «ناشدت» لجنة مقاومة «اعمال التخريب» (لجنة مكافحة الشيوعية) اعضاءها ان لا تقتصر اعمالها على الاقطار الشيوعية بل عليها ان توسع نشاطها ليشمل الاقطار المحايدة مثل الهند والافغان ومصر وسوريا.

وتضيف الصحيفة ان بعض الممثلين في ذلك الاجتماع نددوا بالحياد ورأوا فيه اخطر عدو لحلف بغداد. وقد اصروا على شجب مواقف الهند والافغان ومصر وسوريا علناً.

رئيس حكومة اليابان يؤكد معارضته لادخال اسلحة ذرية امريكية الى اليابان

طوكيو — اعلن، نبوسوكا كيشي، رئيس حكومة اليابان، امام اللجنة التابعة لمجلس الشيوخ الياباني، ان حكومته لن تسمح للولايات المتحدة بادخال السلاح النووي، ايما كان نوعه، الى الاراضي اليابانية.

وقد جاء هذا الاعلان اثر انفضاض المؤتمر العالمي الثالث لتحريم استخدام السلاح النووي الذي عقد بطوكيو فقد انهى هذا المؤتمر اعماله يوم الجمعة بنداء لهيئة الامم ولكل حكومات العالم السعي من اجل ابعاد الخطر الذري عن الانسانية.

طائرة امريكية تلقي قذائفها الذرية الى البحر

لندن — نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي خبراً من «اطلانتيك سيتي» انه في يوم ٢٩ تموز اضطرت طائرة امريكية الى القاء ٢٥ طناً من القذائف الذرية في المحيط بسبب عطل اصاب احدى محركات الطائرة.

وعلق راديو موسكو على هذا النبأ فقال ان هذه الحوادث يجب ان تذكر الامريكيين البسطاء بالخطر المتعاظم الذي ينطوي عليه استمرار التجارب الذرية.

وتقول الصحف التي اوردت هذا النبأ ايضاً ان طائرة امريكية من نوع «جلوب ماستر» كانت تنقل القنابل الذرية للقوات الامريكية في اوروبا، واضطرت الى القاء حمولتها في المحيط، ليس بعيداً عن الساحل الامريكي، في مياه يبلغ عمقها ٣٠ متراً تقريباً.

ويعتقد الخبراء الامريكيون بصعوبة ابطال مفعول هذه القنابل التي سقطت في البحر لتفادي خطر انفجارها.

اعتقال ضباط بعد تمرد وحدتين

بيكين — نشرت وكالة الصين الشعبية في (١١) الجاري ان وحدتين من الجيش الاردني المعسكرتين في نابلس تمردتا بسبب تذمرهما من سياسة الاردن حيال سوريا.

ونشرت الوكالة ما قالته «ألف باء» السورية ان الملك حسين استدعى ضباط الوحدتين للاجتماع به وبحث الامر وما ان وصل الضباط الى القصر حتى اعتقل ١٤ منهم. وقد اعلن الضباط الآخرون انهم سيرفضون الانصياع لاوامر الحكومة ما لم يطلق سراح الضباط

وكانت «النور» الدمشقية قد نشرت ايضاً ان المقاومة تظهر في قطع اسلاك التلفون واعمال مقاومة اخرى،

وتضيف ان الضباط الاحرار وزعوا منشوراً دعوا فيه لاسقاط الحكومة القائمة وان الحكومة اعتقلت الاولاد الذين وزعوه.

بن غريون يعد لمغامرات في السياسة الخارجية والداخلية

تل ابيب — لمكاتب الاتحاد السياسي — علم من مصادر مطلعة مقربة للائتلاف الحكومي ان بن غوريون يعد لخطوات مغامرة جديدة في السياسة الداخلية والخارجية على السواء في المستقبل القريب. وقد تسرب الى الصحف شيء عن هذه المغامرات لاعداد الرأي العام. ويبدو ان توتر العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة مؤخراً على اثر اكتشاف المؤامرة الامريكية الاخيرة لقلب نظام الحكم في سوريا — قد دفع بن غوريون الى الاسراع في اعداداته لهذه الخطوات.

ومن هذه الخطوات التي يعد لها بن غوريون التآمر مع الولايات المتحدة — او من ناحية أخرى مع فرنسا والمانيا الغربية — القيام بضغط عسكري على سوريا، بما يشبه تلك المؤامرة التي حاكها في الخريف الماضي مع بريطانيا وفرنسا على مصر.

ولكن يبدو ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة لم تتخذ بعد قراراً فاصلاً في هذا الشأن نظراً لاختلاف وجهات النظر بين الاوساط العسكرية المتطرفة في وزارة الخارجية ووزارة الحربية من ناحية والاوساط المقربة للرئيس ايزنهاور من ناحية أخرى. فهذه الاوساط الاخيرة تخشى ان تؤدي المغامرة في الشرق الاوسط الى اشعال نار حرب عالمية، والى التفاف العرب جميعاً حول سوريا، والقضاء نهائياً على كل نفوذ امريكي في البلاد العربية.

وعلى هذا فقد اوعز بن غوريون الى الدبلوماسيين والى ابواق الدعاية القيام بحملة لتحريض امريكا وحثها على اتخاذ خطوات ضد سوريا.

فكاتب جريدة «يديعوت احرونوت» السياسي، الذي يفسر عادة نوايا الحكومة، قد اشار الى «الفائدة» التي تجنيها اسرائيل من النزاع السوري الامريكي للاسباب التالية:

«ان مبدأ ايزنهاور الذي كان يقصد به الدفاع عن الشرق الاوسط من التسرب السوفياتي قد فشل. فان السوفياتيين قد اصبحوا في قلب الشرق الاوسط.

فمن الضروري انتهاج سياسة امريكية جديدة تتحلى بشجاعة اكثر، وتحاول ان تحل قضايا المنطقة بشكل اساسي.

وبما ان سوريا قد تحولت الى تابعة سوفياتية واضحة فمن الضروري تقوية اسرائيل».

كذلك نشرت جريدة «معريب» مقالاً رئيسياً تحرض فيه امريكا على اتخاذ خطوات ضد سوريا.

وتحدث مراسل «هابوكر» السياسي عن خيبة امل ابا ايبن من محادثاته الاخيرة مع دالس لان دالس يفضل المحافظة على علاقاته ببعض الحكام العرب المرتبطين بمبدأ ايزنهاور، على القيام بالمغامرات التي تقترحها حكومة بن غوريون،

وفي خطاب في قاعة «هابيما» امام ضباط الطيران، انتقدت جولدا ماير، وزيرة الخارجية، السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، لان الامريكيين يعتمدون على ابن سعود وحسين لبقائهم في الشرق الاوسط.

ويبدو انه في حالة اقرار امريكا القيام بنفس الدور الذي قامت به في مغامرة العدوان على مصر — اي اذا فضلت امريكا ان يقوم غيرها بالمغامرة بينما تقف هي جانباً في انتظار جنى ثمارها — فان بن غوريون يعد خطة أخرى بالتآمر مع فرنسا والمانيا الغربية.

ويعمل بن غوريون من الناحية الاخرى على تعميق شقة الخلاف بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ليظهر لحكام واشنطن انه «حصن مقاومة السوفيات» في الشرق الاوسط. وهذا هو السبب في الحملة التي تقوم بها ابواق الدعاية، بارشاد وزارة الخارجية الاسرائيلية، على الاتحاد السوفياتي.

وقد ذكرت مجلة «هعولام هازه» ان «توتر العلاقات السياسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قد يصل في الاسابيع المقبلة الى حد استعادة السفراء، وهذه المرة بمبادرة اسرائيل».

وقبل أسبوعين ذكرت هذه المجلة نفسها ان بن غوريون يعد لحملة على الحزب الشيوعي.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

نهرو يعارض: اثارة قضية المجر في هيئة الامم

فينا — قال راديو بودابست ان رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو قال لدبلوماسي هنغاري انه لا يوافق على بحث «التقرير عن هنغاريا» في اجتماع هيئة الامم المتحدة المقبل.

في «غيانة» البريطانية

انتخاب الحزب التقدمي مجدداً

جورج تاون — اصبح من المتوقع ان يؤلف زعيم حزب الشعب التقدمي شادي جغان الوزارة الجديدة في «غيانة» البريطانية بعد ان فاز حزبه باغلبية ساحقة بين المنتخبين للمجلس التشريعي.

ويذكر القراء ان هذا الحزب فاز بالاكثرية عام ١٩٥٣ والف شادي جغان الوزارة ولكن الحكومة البريطانية اقالته آنذاك وعطلت الدستور بحجة وجود «مؤامرة شيوعية» تهدد القطر.

وقد فاز الحزب على الرغم من كل محاولات بريطانيا وجهازها الاستعماري للقضاء عليه.

ويطالب هذا الحزب بالحرية للبلاد الجديدة.

وزير الداخلية المصري: ليس هنالك معتقلون سياسيون في مصر

القاهرة — اعلن وزير الداخلية المصري، زكريا محي الدين، في مجلس الامة المصري هذا الاسبوع، انه «ليس هنالك اي معتقل سياسي واحد في اي معسكر اعتقال في مصر».

وجاء تصريح محي الدين، رداً على استجواب احد النواب الذي قال انه تلقى كتاباً من معتقل سياسي يدعي فيه انه لا يزال في المعتقل منذ سبعة شهور دون محاكمة او تحقيق.

همسة!

نفس النواب العرب الحكوميين مقطوع في هذه الايام حتى كأن المرء ينسى انهم موجودون. والغريب ان موجة الاحتجاج على مقتل طفلين في عرب السواعد وجرح اربعة اشخاص آخرين بينهم امرأتان قد اجتاحت جميع المواطنين العرب إلا ان صوت هؤلاء النواب لم يسمع قط ولذلك تساءل احدهم، قال: الم يسمع هؤلاء النواب بهذه الكارثة؟ فقلت: مشغولون «بالخضرة»! فقال ولكن هل صحيح ما تزعمه الحكومة من ان الارض التي يقيم عليها عرب السواعد هي ليست لهم؟ فقلت هي لهم قبل ان يفكر «هرتسل» في اقامة دولة إسرائيل، والضحايا الجديدة التي دفنت في هذه الارض وخلطت دماؤها دماء الاجداد هي بينة جديدة على ملكيتهم للارض.. ولكن لا يستطيع الارهاب البن غوريوني ان يزحزحهم عنها حتى ولو لم يتكلم نوابه الخرس ابطال التسهيلات..

المهم هو هل يفيق هؤلاء النواب من سباتهم؟!

ص

حول العالم

معرض دمشق الدولي

بلغ عدد الدول التي ستشترك في معرض دمشق الدولي الرابع الذي سيعقد طوال ايلول القادم ٣٠ دولة .

وتشترك في المعرض لاول مرة اول دولة من دول امريكا اللاتينية فنزويلا . وتشترك ايضاً لاول مرة الهند والعراق وتونس

جناح عربي موحد في معرض بروكسل

وقد اجتمع في القاهرة مندوبون عن الدول العربية لدراسة الامور الفنية المتعلقة بالجناح العربي الموحد في معرض بروكسل الدولي الذي سيفتتح في نيسان من العام القادم .

ومعرض بروكسل سيكون حدثاً عالمياً فهو اول معرض يقام ما بعد الحرب العالمية الثانية على هذا النطاق العالمي . وقد بدأت الصحف تتحدث منذ الآن عن الجناح السوفياتي الذي تحاول الولايات المتحدة ان تضاهيه من حيث الهندسة الفنية وتنسيق المعروضات .

نواب برلمانات في مهرجان موسكو

عرف ان فريقاً من نواب برلمانات ايطاليا ولبنان وسوريا والبرازيل وبولونيا واليونان وغيرها شاركت في مهرجان الشبيبة العالمي من اجل الصداقة والسلام الذي عقد بين ٢٨ تموز و ١١ آب .. وكان انعقاده مظاهرة جبارة لاخوة الشعوب .

وقد قال الرفيق كيسيليف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة لكمال نجيب محرر «الاهرام» المصرية ان احدهم قدر الوقت اللازم لحضور جميع وقائع المهرجان ب ٧٥ سنة .

الشعور المعادي لامريكا ينمو في بريطانيا

صرح ادوار برنيز رفسور العلاقات العامة في جامعة نيويورك بعد زيارته لبريطانيا : ان الشعور المعادي لامريكا يزداد في بريطانيا .

واستطرد : في عام ١٩٥٤ دل الاستفتاء على ان ٤١ في المئة ميالون الى الولايات المتحدة و ٣٠ ليسوا ميالين اما الآن فلو اجري مثل هذا الاستفتاء لكانت النتيجة عكس ذلك ، والظهر ان ٤١ في المئة من الشعب البريطاني غير ميالين .

وقال في الختام : ان رجل الشارع في بريطانيا غير موافق على سياسة الولايات المتحدة .

مساع خطرة لتقويض دعائم حركة السلام

لمكاتب الاتحاد — تل ابيب

كل الظواهر تدل على ان هيئات حزب احدوت همفودا تنوي القيام بخطوات في حركة السلام الاسرائيلية بقصد تزييف هذه الحركة وتشويهها وافراغها من مضمونها الحقيقي وتحويلها الى اداة الدعاية في ايدي وزارة الخارجية الاسرائيلية ، والاصطدام مع حركة السلام العالمية ، مما يضر بمصلحة السلام ومصالح اسرائيل القومية الحقيقية .

فقد ظهر في جريدة «لمرحاب» في ٥٧/٧/٣١ مقال يتضمن تلخيص لجنة حزب احدوت همفودا المركزية لموقفها من حركة السلام في اسرائيل ولاجتماع مجلس السلام العالمي الاخير في كولومبو . وفي هذا التلخيص رد على من يطلب من اعضاء ذلك الحزب الخروج من حركة السلام ، وقرار بان حزب احدوت همفودا لن يخرج من حركة السلام « ما دام يستطيع ان يحمل فيها كلمة اسرائيل بحرية » . وفي هذا التلخيص ايضاً ان « كون حركة السلام هي اقصى تركز لقوى الدولية التي سياستها الحالية معادية لاسرائيل (كالصينيين والسوفياتيين والمسلمين وغيرهم) يجعلها ميدان نضال حيوي لقضية اسرائيل لاينبغي تركه » .

وهكذا فقد قرر مركز احدوت همبودا البقاء في حركة السلام ليس للعمل من اجل السلام ، ولا من اجل التكاتف مع قوى السلام في العالم لتفريج حدة التوتر الدولي ، ولا من اجل العمل لنزع السلاح ، ولا من اجل السلام بين اسرائيل وجاراتها ، بل للاصطراع مع الصينيين والسوفياتيين والمسلمين وغيرهم « المعادين لاسرائيل » . اي ان حزب احدوت همبودا يرى ان مهمته في حركة السلام هي النضال ضد الصينيين والسوفياتيين وكل شعوب آسيا وافريقيا وممثلي كل الشعوب التي تسير في الصفوف الامامية في نضال الانسانية التقدمية من اجل السلام .

فلا عجب بعد هذا ان يطلب هذا الحزب من لجنة السلام في اسرائيل ان « تنتقد علناً تلك المادة من قرارات اجتماع كولومبو المتعلقة بالقضايا الاسرائيلية العربية ، وان تستنكر موقف ممثل الحزب الشيوعي في كولومبو وان تمنعه من تمثيل حركة السلام في هذه البلاد وفي الخارج » .

ان « فرسان السلام » هؤلاء من زعماء احدوت همبودا ، رسل بن غوريون ، لايكتفون بدفاعهم عن سياسة بن غوريون الحربية الموالية للاستعمار ، وبالقيام بحملة صليبية على الاتحاد السوفياتي والصين وعلى الشعوب الاسلامية ، وكل ذلك باسم النضال من اجل السلام ، ومن على منبر حركة السلام ، بل انهم قد سعوا دائماً ، وقرروا الآن ان يشددوا السعي في سبيل تحويل حركة السلام في اسرائيل الى اداة لتنفيذ اغراضهم هذه ، فهم يريدون ان تقف حركة السلام الى جانب قوى الاستعمار والرجعية التي تقاوم قرارات اجتماع كولومبو ، وتقاوم نضال شعوب آسيا وافريقيا ، ونضال الشعوب العربية ، من اجل الاستقلال والحرية . انهم يريدون دفع حركة السلام الاسرائيلية الى الاصطدام بحركة السلام العالمية ، والى القيام باعمال معادية لقضية السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

وفي « تلخيص » مركز احدوت همبودا اقتراح خطوات عملية لدفع حركة السلام في هذا السبيل الخطر . فزعماء احدوت همبودا يطلبون منع مايرفلنر من تمثيل حركة السلام في اسرائيل ، وفي الخارج ، ومعنى هذا انهم يطلبون ان يبعدوا عن حركة السلام الاسرائيلية تلك القوى التي استنكرت العدوان على مصر ، وبهذا يحرمون هذه الحركة من اشد القوى مثابرة واخلاصاً في النضال من اجل السلام ، فايرفلنر لم يتكلم باسمه ولم يعمل من تلقاء نفسه ، وانما عمل وفقاً لمبادئ ومنهاج حركة السلام في اسرائيل ، وبموافقة وتأييد كل الشيوعيين وطلاب السلام الآخرين في حركة السلام في اسرائيل .

فكل محاولة لرفض قرار كولومبو في قضية الشرق الاوسط الذي اتخذ بالاجماع ، وكل محاولة لانتقاد موقف ماير فلنر في كولومبو ، ذلك الموقف الوطني الذي اقذشرف اسرائيل ، كل محاولة للقيام بهذا باسم حركة السلام الاسرائيلية انما هي في الواقع محاولة لحل عرى التعاون الذي لايزال قائماً بين قوى سياسة مختلفة في حركة السلام في اسرائيل .

والمؤسف ان موقف زعماء المبام يشجع زعامة احدوت همبودا على تشديد سعيها لتقويض حركة السلام . فالظاهر من مواقف رجال المبام في حركة السلام انهم يميلون هم ايضاً الى ان يفرضوا على حركة السلام في اسرائيل قراراً ضد قرارات كولومبو ، وانتقاد موقف ماير فلنر هناك . فاذا عمل رجال المبام هذه المرة ايضاً بنصيحة زعامة احدوت همبودا وايدوا اقتراحات احدوت همبودا المناقضة لاسس حركة السلام فانهم يأخذون على كاهلهم تبعة كبيرة جداً .

لقد اضطر رجال المبام اكثر من مرة الى الاعتراف بخطورة السبيل الذي يريد زعماء احدوت همبودا دفع حركة السلام اليه . وماير يعري نفسه قد اضطر الى ان يكتب في « عل همشمار » في ٥٦/١٠/١٦ منذراً رجال احدوت همبودا بانه « اذا كان حزب مشترك في حركة السلام يحرض على اعضاء حزب آخر شريك لكي يتركوا حركة السلام ، فان هذه لمسألة خطيرة جداً بحيث قد يصبح من الضروري النظر في مواصلة سيل التعاون مع احدوت همبودا ، اذا كان تعاونه مخلصاً ، او حتى يحوه » ...

ان مصلحة السلام وحركة السلام تفرض على رجال المبام ان يستخلصوا النتائج مما يقولون هم بانفسهم .

فكل محب للسلام وكل محب لصالح شعبه وبلاده ولسلام بلاده وسلام الشرق الاوسط والعالم كله ، يرغب في ان يرى حركة السلام في اسرائيل حركة موحدة متكتلة مناضلة فعالة ، تجند جماهير الشعب للنضال عن مصالح اسرائيل وشعب اسرائيل الحيوية وعن قضية السلام واخوة الشعوب . و« تلخيص » مركز احدوت همبودا لايتفق مع هذا ، وانجرار رجال المبام وراء هذا « التلخيص » يدفع حركة السلام الاسرائيلية في سبيل خطر ، سبيل الوقوف ضد قضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط .

بيد ان طلاب السلام في اسرائيل لايزالون يأملون ان ترفض هيئات حركة السلام التي ستجتمع قريباً كل محاولة المساس باسس حركة السلام ، وتتخذ قرارات تلائم تجنيد طلاب السلام في اسرائيل للمعركة التي يستعدون لها منذ زمن ، المعركة من اجل وقف التجارب الذرية وتحرير اسرائيل من براثن مبدأ ايزنهاور .

من كمبوديا

مساجلة طريفة ... ولكن هامة

قبل ايام جرت مساجلة سياسية طريفة ... وهامة ايضاً ، في بنهوم بنه عاصمة كمبوديا التي الفت في الماضي مع فيتنام ولاوس المستعمرة الفرنسية الهند الصينية .

والمساجلة جرت بين جماعة الشعب الاشتراكية التي يقودها الامير سيهانوك والحزب الدمقراطي .

وكان الموضوع : من يخدم كمبوديا ويصون مصالحها ؟

وفكرة المساجلة من وحي الامير سيهانوك الذي يؤلف وزارة كمبوديا وفي عهده اقر البرلمان قانون الحياد (راجع انباء في سطور الاتحاد عدد الثلاثاء ١٣-٨-٥٧) قبل اسبوعين .

وقد ضاق مؤخراً ذرعاً بالحزب الدمقراطي الذي يواصل حملته على جماعة الشعب الاشتراكية وعلى سياستها فاقترح المساجلة العلنية .

ورغب الحزب الدمقراطي في ان تكون المساجلة ضيقة تحضرها « النخبة المختارة » ولكن سيهانوك رفض واصر ان تكون على اوسع مدى من العلنية

ولهذا حضرت المساجلة آلاف الجماهير .

وفي المساجلة حمل سيهانوك على « الدمقراطيين » ووصف حملاتهم بالهدم . فهم يريدون الغاء الملكية ولكنهم يريدون ايضاً الارتباط بالولايات المتحدة .

ويظهر ان الدمقراطيين خافوا الادلاء بآرائهم جهارة ولهذا قال قائدهم في المساجلة انهم يحترمون سياسة الحياد !! والملكية وهم يرغبون في الاتحاد مع جماعة الشعب الاشتراكية . واما انتقاداتهم فبنائية .

وكان هؤلاء الدمقراطيون قد طلبوا ان تعقد اجتماعات ضيقة بينهم وبين الجماعة لمناقشة شؤون الدولة ولكن سيهانوك رفض دعوتهم وقال انهم انما يتظاهرون في الرغبة في الوحدة وسوف يواصلون حملاتهم المشددة على الجماعة بعد المساجلة .

***

لقد صدق ستالين حين قال :

« والطابع الثوري للحركة القومية في ظروف الكبت الاستعماري لا يقتضي بالضرورة وجود عناصر بروليتارية في الحركة ، او وجود برنامج ثوري او جمهوري للحركة او وجود اساس دمقراطي لها . فالنضال الذي يشنه امير الافغان من اجل استقلال بلاده هو موضوعياً نضال ثوري ، على الرغم من آراء الامير وانصاره الملكية ، لان هذا النضال يضعف الاستعمار ... (١) » .

والامير سيهانوك الذي يدعو الى الحياد ورفض الاحلاف الاجنبية هو دمقراطي الف مرة اكثر من الدمقراطيين الكمبوديين ...

وهو دمقراطي على الرغم من انه يدافع عن الملكية !

(١) من محاضرة القيت في جامعة سفردلوف ١٩٢٤ . المجلد الثاني من المسألة القومية ص ٢٦٣

قصة الاتحاد

حيث يذهب البحارة الطيبون ...

كانت السفينة تتجه بهدوء نحو المرفأ تخلف وراءها بين الامواج خطاً ابيضاً من الزبد وكان البحار اوهارا يقف وراء الدفة وقد تعلقت عيناه بلشبونه التي بدت في الافق .

وارشد الضابط البحار اوهارا ثم سأله :

— اين ستقضي الليلة يا اوهارا

— سأقضيها حيث يقضي البحارة الطيبون اوقاتهم

— في بار تكساس ...

وقال الضابط تكساس بلهجة فيها الكثير من المرح والهزل ثم اردف يحذر اوهارا :

— ولكن كن يقظاً .

* * *

وكان الربان بني ينزل سلم السفينة على الرصيف حين ظهر اوهارا فدعاه الى مساعدته . وما كان اوهارا يستطيع ان يتردد فالربان بني واسمه الكامل « كيلوها » هواي(١) ضخم الجسم يحمل صوته نبرة الامر . وقد كان البحارة يقفزون حين يسمعون اوامره .

ودعا بني اوهارا ليزوره في مكتب دفة السفينة قبل نزوله الى البر .

وفي المكتب كان بني يقف بالقرب من سريره يحاول ان يمنطق بشيء لفه بالورق حين دخل اوهارا .

ورداً على سؤال اوهارا قال بني : هذه خمسة صناديق دخان احاول ان اتمنطق بها حتى لا يراها رجال الجمرك .

— لن تنجح ... انك ضخم بدونها وسيلحظونها حالا

(١) مواطن من جزر هواي في المحيط الهادي

— « انت صادق » ، قال بني واستطرد : « ولكنك طويل ورفيع وتستطيع ان تخرجها من المرفأ الى المدينة »

وظهرت علائم عدم الرضى على وجه اوهارا وقال :

— لا تعجبني الفكرة

— سنقسم الارباح مناصفة ...

واذا قبض عليك سأدفع نصف الغرامة .

وقبل اوهارا على مضض فقد كان متردداً لا يريد ان يغضب الربان .

* * *

ومر اوهارا على حارس السفينة مبعوث مصلحة المرفأ واعجبه ان الحارس استقبله بابتسامة ولم يمسه وقال في نفسه ليس علي الا ان امر على حرس الجمرك عند بوابة المرفأ .

وسار اوهارا وئيداً وما ان وصل الى وكيلي الجمرك عند البوابة حتى ابرز تصريحه ومر بسلام وهو يقول في نفسه : ان الامر اسهل مما كنت اظن .

ولكنه ما ان التفت الى وراء ليتأكد من ان كل شيء على ما يرام حتى رأى احد الوكيلين يقتفي اثره .

اسرع اوهارا وشعر ان الوكيل يسرع وراءه . وعرف ما وقع حين مر على بعض البرتقاليين وصاح احدهم به بالانجليزية : هاي جو الافضل ان تركض فما تحمله انزلق ويبدو خلفك .

وارتعب اوهارا وهرع الى اقرب زقاق وله ولكنه رأى في نهاية بوليساً يوجه حركة المرور . وادرك ان وكيل الجمرك سرعان ما يلحق به فاسرع حتى وجد باب بيت مفتوحاً دلف منه .

الا ان زمرة من الصبيان راقبوه وهو يدخل فتجمهروا حول الباب وهم يصرخون بمرح « امريكانو » « امريكانو »

وفشل اوهارا في اسكاتهم فقبض عليه الوكيل وساقه الى البوليس حيث جرده من « حمولته » وغرمه ٤٠ دولاراً

* * *

دخل اوهارا بار تكساس فوجد بني يجلس في البار وقد احاط به بحارة السفينة . وبحماس صاح بني حين رأى اوهارا : اين كنت ؟ ورد اوهارا : لا تسألني .. على كل انت مديون لي بعشرين دولاراً ... كانت الغرامة ٤٠ دولاراً .

وشتم بني ، ولكنه ضم اوهارا وقال : « لا بأس اقض وقتاً طيباً انظر ماذا وجدت » واشار بيده الى طاولة جلست حولها امرأتان .

وحين جلس بني واوهارا مع الامرأتين سألته احداهن : ألديك مال ؟

فأجاب اوهارا : كان يجب ان تقابليني قبل ساعتين !!

وبدأ بني يطلب زجاجات الخمر وفي كل مرة يدفع من رزمة اوراق مالية يخرجها من محفظته .

واحس اوهارا ان الخمر بدأت تلعب براس الهواي فقال له : الافضل ان احمل محفظة النقود ولكن الربان زجر زجرة مخمورة وقال : الا تعتقد اني كفؤ لاهتم بأمري .

ووضع اوهارا يده على خصر القبطان يهدئ من غيظه وهو ينظر الى المكان وقد ازدحم بالبحارة من جميع القوميات وقد استوعبوا البراميل وملأوا جو البار بالدخان .

وفجأة ارتفع صراخ احد زملاء اوهارا وهو يناقش بحاراً نرويجياً . وبسرعة حطم النرويجي زجاجة خمر على هذا الزميل وهدأت الضوضاء لحظة واحدة ... اللحظة التي تسبق العاصفة الهوجاء .

فقد قفز بني وقفز الى حيث كان النرويجي ولكمه لكمة طرحته على الارض وبدأت المعركة ... واشتد اوارها ... في الظلام . وتطايرت زجاجات الخمر والكراسي . ولم يتخلف عن المعركة احد حتى الموسيقيين والخدم اشتركوا في المعمعات .

واحس اوهارا يداً ناعمة تجذبه وللحظة كان يريد ان يصوب الزجاجة التي بيده الى رأس تلك اليد ولكن الصوت الناعم الذي انبعث في الظلام قال : اتبعني .

وحين خرج اوهارا وتطلع الى رفيقته عرف فيها احدى الامرأتين ...

وقال : ولكن بني

فاجابته : الافضل ان تبقى سيأتي البوليس حالا وسيجد الجميع انفسهم في السجن ... اتبعني .

* * *

تأخرت السفينة عن موعد مغادرتها المرفأ ليتمكن القبطان من اخراج بحارته من السجن ، وحين ابحرت كان اغلب البحارة مضمدين او « يتباهون » برضوض في امكنة مختلفة في اجسامهم . الا ان هذا لم يؤثر على معنوياتهم او مرحهم فرووا حوادث الليلة الفائتة وغالوا في الرواية وكلهم يمتدح الربان اذ لولاه لكانت وقعتهم اشد واصعب .

ولكن الربان كان الوحيد بينهم الذي جلس في غرفة الطعام وقد تجهم وجهه وبانت عليه علائم السوداء . وحين دخل الى الغرفة اوهارا وسأله عن « المصيبة » ضرب المائدة بقبضته وصاح : لا يهمني ان تتساقط علي لكمات زمرة من البحارة ، ولا يهمني ان ألقى بالسجن ولكن يحز في نفسي ان ينشل احدهم محفظتي .

وابتسم اوهارا واخرج المحفظة من جيبه وقال : الغريب انك لم تشعر وانا اسحبها من جيبك . لقد قمت بهذا حين رفضت ان تعطيني اياها خوفاً عليها .

* * *

وبينما وقف اوهارا يقود دفة السفينة اطل عليه الضابط وقال له وهو يغمز بعينه : المرفأ القادم : الدار البيضاء اين ستذهب يا اوهارا .

وابتسم اوهارا ابتسامة هادئة واجاب : حيث يذهب البحارة الطيبون ... ونظر الى الافق وتمتم وكأنه يغني : ها انا آت يا بار الحصان الابيض .

بقلم م. كالماكا

انتقادات كاشفة

نحو توحيد الحركة الشيوعية في مصر

نشرت جريدة «اونيتا» لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي ، في ١٤ ايار الماضي مقابلة بين مراسلها الخاص في القاهرة البرتو نقوبيلو وبين اعضاء لجنة التوفيق المنظمات الشيوعية المختلفة في مصر .

ومما قاله اعضاء اللجنة : ان الاتجاه يسير نحو هدف الوحدة بين كل الاتجاهات الشيوعية بمصر ، في حزب واحد . وفيما يلي تفاصيل هذه المقابلة :

علمت اثناء وجودي في القاهرة ، عن قيام « لجنة توفيق » من المنظمات الشيوعية المختلفة هذا واجبها وضع الاسس لاقامة حزب شيوعي مصري موحد . ولهذا الحادث اهمية كبيرة . فاذا كللت هذه الجهود المبذولة في هذا الاتجاه ، بالنجاح (وهذا باعتقادي امر قريب) فهذا يضع عملياً حداً لمرحلة مؤلمة ومظلمة في حياة الشيوعيين المصريين . فرغم الاعمال المشكورة ، التي كثيراً ما قام بها الاعضاء النشيطون الذين دفع مئات منهم الثمن بتعذيبهم للسجن بسبب اخلاصهم للاشتراكية ، كان الانقسام والصراع الداخلي في هذه المرحلة العائق الاساسي في وجه نمو حركة شيوعية كبيرة .

وتبادر الى ذهني ان اسأل الاعضاء المشتركين في « لجنة التوفيق » عدداً من الاسئلة . والاجوبة التي تلقيتها كانت خلاصة التقديرات المشتركة لاعضاء اللجنة ويمكن اعتبارها الرأي المشترك بين المنظمات الشيوعية المختلفة حول الوضع الراهن في مصر .

سؤال :— يمكن الحكم على الحركة الشيوعية المصرية من اقامة « لجنة التوفيق » التي مهمتها التوفيق بين المنظمات المختلفة ومن نشاطها المثابر ، بأن الحركة الشيوعية تسير نحو انشاء حزب شيوعي موحد . فما هي الظروف التي مهدت السبيل لهذا التطور الايجابي والهام ؟ .

الطبقة العاملة

جواب :— واضح كالشمس ، ان انقسام الماركسيين الى عدد من المنظمات ، تصطرع فيما بينها ، قد اضعف حركة العمال المصريين . فتوجيهات العمل المتناقضة ، التي كانت تصدرها الفرق المختلفة ، مدعية كل واحدة منها بانها ماركسية ، كانت تزيد الفوضى ، وتضيع الاتجاه بين جماهير الشعب . كما سببت زعزعة الثقة التي كان الشيوعيون بامكانهم ان يكسبوها . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فقد اتاح تعدد المنظمات المخربين ورجال التحري ، ولاجراء الاستعمار التسلل الى الصفوف ، الامر الذي ساهم مساهمة كبيرة في منع البروليتاريا من القيام بدور الموجه في السياسة المصرية ، الامر الذي يعتبر في الوضع الراهن ، اكثر اهمية من اي وقت آخر . فأمران اساسيان يميزان عملياً هذا الوضع الراهن : من جهة — تجند البرجوازية القومية ، بكل قوتها ، في النضال ضد الاستعمار — ومن جهة اخرى — محاولة الاستعمار بكل الوسائل تحطيم هذا النضال ، بواسطة اسقاط حكومة عبد الناصر ، وحكومة كهذه لا تستطيع البقاء الا بالاعتماد على مساعدة الاقطار الاشتراكية والارتكاز على جبهة قومية واسعة في الداخل ، مما يعني ان البروليتاريا يجب ان تساهم في هذه الجبهة لتجاربها ، وروحها النضالية ، ولتقاليدها الثورية . وكل ضعف تبديه البروليتاريا يظهر اثره حالا ومباشرة في كل الجبهة القومية . كما يعني ايضاً انه في المرحلة التي اصبحت فيها الاشتراكية نظاماً عالمياً فان تصفية الاشكال المختلفة للنفوذ الاستعماري في بلادنا ، هي اليوم ، المهمة الحيوية جداً ، اكثر من اي وقت آخر والتي اصبح من الممكن حتماً تحقيقها . والجبهة القومية هي السلاح الاساسي في هذا النضال . فتقوية البروليتاريا معناه تقوية الجبهة القومية ، وخلاصة ذلك — تأمين شروط النصر . ومن هنا تنشأ ضرورة تصفية كل مصادر ضعف البروليتاريا .

***

ان الخلافات بين المنظمات المختلفة قد قلت بصورة معينة . فالخلافات تدور بالاساس حول تقدير مهمة البرجوازية في الحركة القومية . ولكن في هذا المجال فاننا متفقون في نقطة واحدة ايجابية ، في الظروف العالمية والداخلية ، اليوم ، تقف البرجوازية القومية في رأس النضال من اجل استقلال البلاد .

***

من « اونيتا » جريدة الحزب الشيوعي الايطالي

لقد اقر المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي بأن النضال دفاعاً عن التعاليم الماركسية — اللينينية لا يمكن توجيهه بطريقة جامدة وانعزالية . ان قوة هذه التعاليم كبيرة الى درجة انها تستطيع الانتصار على كل الانحرافات . فلذا لا يمكن تبرير استمرار الانقسام الراهن بين الماركسيين في مصر ، بحجة انه لا يمكن تحقيق الوحدة طالما لم يتم الاتفاق على كل النقاط . اننا نعتقد ان المعكس هو الصحيح ، لان النضال الايديولوجي ، داخل الحزب ، هو الذي يجب ان يكون الضمانة الحقيقية لنضوج الحزب السياسي ووحدته الحقيقية . وفي النهاية — فامكانات العمل الجديدة ، تتطلب كضرورة حتمية ، الوحدة ، الوحدة حتى لا تظل ترى جماهير الشعب هذا المرأى المحزن ، مرأى الشيوعيين يتناحرون فيما بينهم . وقد خفت هذه المصيبة الآن كثيراً وذلك بفضل الحقيقة ، ان ظروف السرية الشديدة التي صعبت الاتصال بين اعضاء المنظمات المختلفة هي ليست اليوم شديدة وبذلك القدر الذي كانت فيه .

سؤال :— ما هو البرنامج الاساسي الذي تعتقدون ان الحزب الشيوعي المتحد يجب ان يرتكز عليه ؟

جواب :— الخطوط العامة للبرنامج يجب ان تكون كما يلي : المحافظة على الاستقلال القومي وتدعيمه ، دفاع فعال عن السلام ، زيادة وحدة الاقطار العربية التي تحررت من السيطرة الاستعمارية ، تصفية بقايا الاقطاع ، حصر قوة الاحتكارات ، احترام الدمقراطية وتثبيت اسسها ، بناء اقتصاد قومي حديث ومتقدم ، رفع مستوى معيشة جماهير الشعب ، اصلاحات اجتماعية وثقافية .

سؤال :— ما هو موقفكم من الوضع الداخلي الراهن في مصر ، وما هي ، باعتقادكم الاحتمالات المضمونة لبلادكم فيما يتعلق باقامة مجتمع يكون امينا على نفسه بصورة تامة من عدوان استعماري متجدد ؟

الجواب :— ما يميز الوضع الداخلي في مصر ، كما نراه النجاحات ذات الاثر الكبير التي حققتها الحركة القومية . فلاول مرة في تاريخ مصر الحديثة ، لدينا حكومة قومية تمثل مصالح البلاد وتحظى بتأييد كلي لحلف واسع يشمل الطبقة العاملة والبرجوازية الصغيرة والبرجوازية القومية . فحكومة عبد الناصر بوقوفها على رأس هذه الجبهة تستطيع شن نضال ناجح ضد الاستعمار ، نضال كانت مراحله كما يلي ، طرد القوات الاجنبية ، وتصفية القواعد البريطانية في السويس ، وتأميم القناة ، وفك قبضة السيطرة البريطانية والفرنسية على الاقتصاد المصري .

جبهة قومية

في دفاعها عن الاستقلال ، تسعى مصر ، في نفس الوقت لاقامة اقتصاد قومي فيها يكون فيه للجانب الجماهيري مع الجانب التعاوني — مهمة من الدرجة الاولى ، ولاقامة نظام سياسي لنفسها يكون حقة دمقراطياً تبعد منه كل القوى الرجعية واجراء الاستعمار . فالاستعمار يرد على هذا بغضب شديد وهو يستخدم كل الوسائل لمنع بلادنا من العيش بحرية وسلام . وبعد ان ضاعف ضغطه ، فقد التجأ الى العدوان المسلح . وحالياً يحاول الاستعمار تدبير الخطط والمؤامرات داخل البلاد من اجل تحطيم الجبهة العربية المتحررة ، ومع هذا الاستمرار في الحرب الاقتصادية ضد مصر واعداد مشاريع عدوانية جديدة .

وهكذا نستطيع ان نسبق هذا الهجوم ، وان نحقق النصر ، ومن اجل

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

قرأت في الصحف

من يطالع صحف الائتلاف الحكومي، خصوصاً جريدتي «دافار» و«لمرحاب» يدرك خطر الحملة المحمومة المسعورة التي تشنها هذه الصحف على سوريا وعلى الاتحاد السوفياتي، مما ينبىء بتشديد مؤامرات الاستعمار الدموية لدفع حكام اسرائيل الى شن عدوان جديد على سوريا وايجاد المبررات لهذا العدوان.

«دافار»

ففي مقالها الافتتاحي، يوم الاحد تحت عنوان تنحية قائد الاركان السوري. (استقالته)، زعمت «دافار» «ان سوريا تحولت الى مخزن جديد للسلاح السوفياتي الجوي والارضي والبحري. ثم قالت، ان «ما جرى في دمشق في الاسبوع الاخير فيه ما يزيد من قلقنا ومخاوفنا ...»

ونستشهد بموقف بعض الحكومات العربية المأجورة للاستعمار التي تشن حملة تحريض على سوريا فتقول، «الجارات العربيات لسوريا لايوجد بينهم وبينها حالة حرب، وقادة سوريا لايهددونهم ولا يقسمون الايمان للقضاء عليهم ومحو اثرهم. فاذا كانوا هم قلقين من التغيرات السياسية التي جرت في سوريا فماذا نقول نحن»؟

وتغرق «دافار» في محاولات خلق الخطر السوري وتضخيمه لتضليل الرأي العام فتقول، «التطمين الذي يأتينا بين الفترة والفترة من بعض العواصم الغربية لايمكن النظر اليه نظرة جدية ازاء احداث دمشق ...»

«فالآن بعد ان كشفت دمشق عن اوراقها يتوجب على الدول الكبرى والمعنية بالسلام ان تتخلص من الاوهام التي تبددت. (اوهام حول امكانية ترضية الشرق الاوسط). وان تعمل على تقوية اسرائيل بكل ما هنالك من وسائل التقوية، من اجل ان تستطيع الصمود، اذا ما ازفت الساعة، وشاء حكام دمشق ان يجربوا، ضد اسرائيل، فعالية السلاح الشرقي.»

لمرحاب

وتحت عنوان «احداث سوريا واخطارها» قالت لمرحاب يوم الاحد ايضاً، ان «سوريا تحولت الى قاعدة مثالية للتنافس (بين الكتل) لدق اسافينه ولارسال الخبراء والتكنكيين والعملاء، لالهاب الغرائز القومية ولتدبير المؤامرات على السلام والامن في الشرق الاوسط.»

وتزعم لمرحاب ان احداث سوريا، ليست مجرد احداث داخلية وانما تستخدم «ذريعة لتهديد امن مواطنينا على الحدود الشمالية».

وتدعي لمرحاب ان الاتفاق السوفياتي - السوري الاخير يشبه حلفاً اقتصادياً وعسكرياً اكثر من اتفاق للتعاون بين الشعوب المحبة للسلام - طبعاً مثل التعاون البريطاني الفرنسي - الاسرائيلي في شن حرب «للسلام» على مصر.

وتدافع «لمرحاب» جريدة حزب العمال الصهيوني الطلائعي عن الاستعمار الامريكي وعن مؤامراته بكل وقاحة، فتقول، «الصحيح ان الهزات الداخلية في سوريا، من المحتمل ان تكون نتيجة الابحاث في موسكو. وبغض النظر عن كون المؤامرات لقلب نظام الحكم في سوريا اما امريكية او نتيجة الصراع الداخلي بين الكتل المتخاصمة في دمشق وحلب، فالحقيقة هي ان سوريا اليوم، موقد الخطر على الامن في الشرق الاوسط عامة وعلى سلامة اسرائيل بنوع خاص.

عمال محاجر سوليل بونيه يتأهبون لخوض معركة من اجل الاجور وشروط عادلة

حيفا — مكاتب الاتحاد النقابي — ان العمال العرب في محاجر السوليل بونيه يتأهبون للقيام بمعركة طبقية لتأمين مطالبهم العادلة: اجور هستدروتية وشروط عمل ملائمة. ولقد اقدم عمال محجر السوليل بونيه في البعنة لجنة عمل لهم وهم عازمون على توحيد صفوفهم ومطالبة النقابات المهنية بتحقيق مطالبهم.

قصة تضليل بنكشف

منذ سبع سنوات يعمل في محاجر السوليل بونيه حوالي ٥٠ عاملا. وعلى الرغم من مطالبهم الملحة فقد اصرت إدارة السوليل بونيه على دفع خمس ليرات أجراً يومياً لهم يصل الى ايديهم بعد الخصم اربع ليرات ونصف الليرة.

وكذلك رفضت السوليل بونيه تزويدهم بالملابس والاحذية ولم تؤمن لهم الحليب او المواصلات بين المحجر والقرية ولهذا يضطرون الى السير ذهاباً واياباً.

ومع ان اتفاقات العمل والعادة المتبعة تقضي بزيادة الاجازة السنوية بازدياد سنوات الخدمة إلا ان العمال يحظون بـ ١٢ يوم اجازة سنوية وباربعة او ستة ايام اجازات اعياد مع ان اتفاقات الهستدروت تنص على ان الاعياد تصل تسعة او عشرة ايام.

وحيال الحاح العمال بشأن حقوقهم وهم جميعاً أعضاء في النقابات المهنية اوفدت لهم الهستدروت دافيد عيون وبورشتاين من تل ابيب وغازي السعدي من عكا لبحث مطالبهم، ولكن هؤلاء النقابيين بدلا من تأييد العمال والسعي لتحقيق مطالبهم وتحسين اوضاعهم اخذوا يقنعون العمال ان السوليل بونيه لا تستطيع ان تدفع لهم أجوراً هستدروتية ... لماذا؟ لان العمال في المحاجر المجاورة والتابعة لمختلف الشركات، والمتعهدين ينالون أجوراً اقل!!

ولكن ماذا تبين؟

تبين الآن ان العمال في محاجر شركة استر القرية من محاجر سوليل بونيه في البعنة يتقاضون يومياً أجوراً تتراوح بين ٧ — ٨ ليرات اي اكثر من أجور عمال سوليل بونيه بحوالي الثلث. واكثر من هذا فالعمال الذين يعملون في محاجر ملاكي القرية (الاقطاعيين على حد تعبير احزاب العمال الطلائعية) فيتقاضون أجوراً يومية تتراوح بين ٨ و ١٠ ليرات! اي أجوراً مضاعفة.

وهكذا انكشفت رواية «النقابيين» من تل ابيب وعكا وتأكد كذب أسطورة الهستدروت بشأن أجور عمال سوليل بونيه المرتفعة!

ان السوليل بونيه قد امتلكت وتدير الآن محاجر في الناصرة وسخنين والبقيعة وغيرها. وفي هذه المحاجر يعمل مئات العمال بأجور أقل جداً من التعريفة الهستدروتية وبدون اتفاقات عمل وبدون شروط عادية تقليدية.

وهذا يعني ان المعركة التي يتأهب من اجلها العمال هي معركة عادلة ومنتصرة اذا توحد عمال المحاجر وارغموا قادة النقابات على تبني مطالبهم والسعي في سبيلها.

انهم قوة كبيرة في وسعها ان تحقق الكثير ان استخدمت قوتها الكبرى، وحدة العمل ووحدة النضال.

«يد» حكومة اديناور ان تقيم علاقات دبلوماسية مع حكومة اسرائيل

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان حكومة المانيا الغربية تكون مسرورة لانشاء علاقات دبلوماسية بينها وبين اسرائيل، ومعروف ان بن غوريون كان قد اعلن منذ اسابيع في الكنيست ان حكومة اسرائيل تكون مسرورة لانشاء علاقات دبلوماسية مع حكومة بون.

وتقول وكالة «يونايتد برس» انه قد اعلن رسمياً في بون ان مسألة انشاء علاقات دبلوماسية بين المانيا الغربية واسرائيل ان تبحث رسمياً قبل الانتخابات العامة المقبلة في المانيا الغربية.

اجتماع شعبي ضخم في قريـة البقيعة

احتجاجا على قانون «امن الدولة» والجزرة في عرب السواعد

البقيعة — بدعوة من الحزب الشيوعي احتشد هنا مئات القرويين، مساء الجمعة الماضي في ساحة القرية، للاحتجاج على قانون «أمن الدولة» الارهابي الرجعي، وعلى الجزرة الوحشية في قرية عرب السواعد، وعلى مؤامرة سلب اراضي الفلاحين العرب في الجليل (قانون مرور الزمن).

وافتتح هذا الاجتماع الحاشد سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق كمال الحاج، واختتمه الرفيق رزق قيصر الذي دعا عمال القرية الى النضال متحدين ضد طردهم من اعمالهم في ترشيحا

وكان خطيب الاجتماع النائب اميل حبيبي الذي استعرض هزائم الاستعمار واعوانه الاخيرة في الشرق الاوسط وخصوصاً انكشاف مؤامرة الاستعمار الامريكي السافلة ضد استقلال سوريا. كل ذلك يشير — كما قال الخطيب — الى انهيار السيطرة الاستعمارية على شرقنا، والى عقوبة الاستعمار الامريكي، اقوى استعمار.

وشبه «نجاح» الاستعمار الامريكي بايقاع الملك حسين في فخ «مشروع ايزنهاور» بينما استهدف هذا المشروع، في الاساس، القضاء على استقلال مصر وسوريا، شبهه برجل نصب مئات اعواد الدبق لصيد الطيور، فرجع ثاني يوم ليجد اعواد الدبق خاوية سوى من صرصور واحد..

وقارن بين سياسة الحكام الذين انضموا الى مشروع ايزنهاور، والحكام الذين رفضوا ذلك وحافظوا على استقلال اوطانهم، «في الاردن عطلوا برلماناً قائماً واما في مصر فأقاموا برلماناً لم يكن موجوداً». «إن قانون «امن الدولة» الموجه ضد المناضلين في سبيل الحرية والسلام، هو آخر ثمار مشروع ايزنهاور في اسرائيل».

وشرح الخطيب اخطار قانون «امن الدولة» على الحريات الدمقراطية. ان اتجاه الحكومة الى سن هذا القانون هو من اكبر الادلة على خوفها من شعبها نفسه.

وجنباً الى جنب مع القوانين التي تعتدي على الحريات الدمقراطية العامة يشتد الاضطهاد القومي على العرب وتزداد المؤامرات لسلب ما بقي من اراضيهم.

ودعا اميل حبيبي الى يقظة الرأي العام والى اتحاد القوى الدمقراطية المحبة للسلام امام مواصلة الحكومة الحاضرة لسياسة العدوان في خدمة الاستعمار. علينا ان نتحلى بأشد اليقظة امام ازدياد نزع المستعمرين واعوانهم من انتصارات حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط.

الناصرة ترفض محـاولة رفع سعر المـاء والاهالي يطالبون بتنفيذ مشروع بئر المدينة

الناصرة — عقد اجتماع يوم الاربعاء الموافق ١٤-٨-٥٧ في تل ابيب في مكتب مراقب اسعار المياه اشترك فيه ممثلون عن بلدية الناصرة وعن وزارة الداخلية ووزارة العمل وشركة ميكوروت. وقد نظر الاجتماع في طلب شركة ميكوروت زيادة ٣٠ بروطة على سعر كل متر مكعب من الماء تورده الى الناصرة، بحجة ان هذا الاجراء يقصد منه تغطية الفائدة التي تطلبها الحكومة من ميكوروت على القرض الذي اخذته سنة ١٩٥٥ لايصال الماء الى مدينة الناصرة.

اما البلدية فانها ترفض بشدة الاعتراف بهذا المبلغ مستندة اولا الى انها لم تطلب لا من الحكومة ولا من ميكوروت ايصال الماء الى الناصرة بل انها أبلغت عن رغبة الحكومة بتنفيذ هذا المشروع وثانياً انها لم تطلب اي قرض لمساعدة ميكوروت على ايصال الماء، بل ان القرض الذي طالبته لتنفيذ مشروعها البلدي من بئرها الخاصة قد رفض وثالثاً صرح موظفون مسؤولون من وزارة الداخلية في تواريخ متعددة بان بلدية الناصرة غير مسؤولة عن اي شيء يتعلق بهذا المشروع

وقد اتفق في الاجتماع المذكور ان تقدم البلدية لمفتش اسعار المياه مستنداً رسمياً يثبت ان ما صرف على المشروع كان هبة للناصرة.

ان الحكومة تريد ان تتصل من التزاماتها التي التزمت بها سنة ١٩٥٥ لرئيس البلدية وائتلافه حين ذاك. واليوم تريد استرداد المبلغ من اهالي الناصرة.

والحزب الشيوعي، رغم انه حذر رئيس البلدية منذ ذلك الوقت من هذه النتيجة ذاتها، ورغم انه يعتقد ان ضعف الرئيس وخنوع جماعته قد سهل على وزارة الداخلية التمادي في الخداع، فانه يرى ان موقف البلدية قوي وانه لا يوجد منطق ما يبيح لمكوروت او الحكومة ان تطالب مستهلكي الماء في الناصرة الآن بهذه الزيادة الكبيرة.

ان اهالي الناصرة يطالبون بتخفيض سعر الماء وذلك ممكن اذا تسلمت البلدية بئر الناصرة واذا قدمت الحكومة قرضاً للبلدية يكفي لتنفيذ مشروع الناصرة الخاص.

أيؤمن البيض بسعر ١١٠ بروطات؟

القدس — نشرت جروزلم بوست ان اللجنة الوزارية الاقتصادية فوضت وزير التجارة ان يوقع على اتفاق مع منتجي البيض لتنظيم تزويد السوق بالبيض بسعر البيضة الواحدة نوع ألف ١١٠ بروطات.

استقالة رئيس مجلس محلي باقة!

باقة الغربية — استقال رئيس المجلس المحلي من منصبه الذي شغله منذ تأسيس المجلس.

وتعددت الشائعات حول سبب هذه الاستقالة. وذهب بعض القرويين الى انها تعود الى تناقض بين المستقيل ونائب المباي فارس حمدان وذهب غيرهم الى انها تعود الى اسباب عائلية.

ولكن المطلعين من ابناء القرية يؤكدون ان الاستقالة تعود الى ان الحاكم العسكري ضغط على رئيس المجلس ليكون اكثر استعداداً لخيانة مصالح القرويين والتنكر لمواطنيه فقرر الاستقالة خوفاً من جماهير قريته

ويضيفون ان الحكم العسكري يريد ان يتسلم هذا المنصب شخص آخر لا يتردد في تنفيذ كل ما يطلب اليه من اوامر حتى لو تعارضت مع كل مصلحة حيوية للقرية او لسكانها

ولكن هل يجد الحاكم العسكري مثل هذا الانسان؟ قد يجده ولكن الجماهير ستفرض ارادتها ولن تسمح لاعدائها ان تخون مصالحها.

ياقة الناصرة ستقف الى جانب اصحاب البيوت المهددة بالهدم

يافة الناصرة — بدعوة من الحزب الشيوعي عقد اجتماع جماهيري استنكر سياسة هدم البيوت في القرى العربية وندد بخطر هدم الاربعة بيوت في القرية.

وقد طالب المجتمعون باصدار رخص عمار الى طالبيها وبتوسيع منطقة بناء القرى كما طالبوا بتزويد القرية بالمياه وبايجاد مجلس محلي.

وفي افتتاح الاجتماع الذي حضره المئات تكلم محمد شريف عضو سكرتيرية الفرع الذي ناشد الاهالي الوقوف امام محاولات هدم البيوت المهددة والدفاع عن اصحابها وطالب لجنة التنظيم اللوائية بتوسيع منطقة العمار تشمل المناطق الحيوية للقرية. وفي كلمته اكد الرفيق شريف على اهمية قيام مجلس محلي في القرية والفوائد التي تجنيها في مثل هذا المجلس المنتخب.

وفضح الرفيق موقف المخاتير واعضاء لجنة المعارف الذين رفضوا التعاون مع الاهالي لانتخاب لجنة تقدير لضريبة الدخل. فقد ارادوا ان يفرضوا على القرية لجنة تخضع لاوامر السلطات. (انظر الخبر في مكان آخر من هذا العدد).

وكان خطيب الاجتماع سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. وقد دعا في كلمته الى الوحدة الشعبية التي يكون اساسها الشيوعيون وقال ان طريق الهجوم على الشيوعيين هو الطريق الذي يؤدي الى الخيانة اما طريق التعاون مع الشيوعيين فهو طريق النضال المشرف وضمان المستقبل السعيد.

وبعد ان اكد ان الكفاح هو الطريق نحو الحرية والاستقلال وان شعوب الشرق لم تصل الى حقوقها بالاسترحام قال وهذا ما يجب ان تقوم به جماهيرنا.

واضاف ان نوايا حكام هذه البلاد كانت منذ البدء تشريد العرب وترحيلهم واذا فشلوا فذلك لان النضال الجماهيري بقيادة الشيوعيين هو الذي احبط هذه المحاولات. ان هدم البيوت هو من هذه المحاولات وعدم اصدار الرخص هو ايضاً من هذه المحاولات ولذلك فمنع الهدم هو طريق احباطها.

انتخاب لجنة لضريبة الدخل

يافة الناصرة — بعد نضال طويل شاق ابت الحكومة طلب المواطنين تأليف لجنة استشارية لضريبة الدخل وبعثت الى المخاتير برسالة دعتهم فيها الى عقد اجتماع لانتخاب مثل هذه اللجنة.

ولكن المخاتير لم يدعو الى مثل هذا الاجتماع مهادعا نفراً من الشرفاء الى المبادرة والدعوة الى اجتماع عام.

وعقد الاجتماع وحضره رجال القرية ولم يتخلف غير المخاتير واعضاء لجنة المعارف. وقد انتخب المجتمعون شريف خليل خليلة واحمد عبدالله الخطيب وحنا الدحدل ومحمد توفيق اليوسف وتوفيق خليل الموسى وسعيد علي احمد وسميح حاطوم وسليم يوسف اسماعيل وسليم الموسى ومحسن عبد مرجية وعرسان الذيب.

ولمقاومة تحريض المخاتير واعضاء لجنة المعارف وقع اكثر من ٢٠٠ مكلف على عريضة الى وزارة المالية ايدوا فيها اللجنة وطالبوا بالمصادقة على انتخابها.

انوار كاشفة [بقية]

هذا يجب ان تتحول الجبهة القومية، الى حقيقة عملية الى منظم رسمي وهذا يتطلب من ممثلي الشعب، الذين سينتخبون قريباً ان يؤدوا وظائفهم بشكل فعال في مجلس الامة، والادارات المحلية لحل المسائل الاقتصادية المستعجلة جداً (البطالة والتموين) حلا سريعاً ومفيداً. وهذا يتطلب من جهاز الدولة طرد كل العناصر الرجعية واجراء الاستعماريين وجعل القوى العسكرية قادرة على صد كل عدوان، وتوثيق روابط الاخوة مع الاقطار العربية المتحررة، وكذلك زيادة التعاون بين مصر وبين الاقطار الاشتراكية والاقطار الافريقية والآسيوية

سؤال ... الى المفوض العام لضريبة الدخل

رتيب ابراهيم حداد — الناصرة

الموضوع

هذا السؤال وجهه رتيب ابراهيم حداد الى المفوض العام لضريبة الدخل والمدير العام لمؤسسة التأمين القومي والمراقب العام للدولة .... ولجميع من لهم اختصاص في الموضوع. ونحن نوافق السيد حداد ان قضيته تتشابه مع قضايا المواطنين في المدن والقرى العربية ولهذا ننشر قصته التي صاغها في سؤال يدين الحكومة واجهزتها التي تزعم ان لا اضطهاد قومي في ميدان الضرائب. ونحن نحيل السؤال الى مخائيل آساف محرر اليوم الذي ناشد المواطنين العرب في مقال له بعنوان «لاتضيفوها الى السجل» ان لا يروا في ضريبة الدخل اضطهاداً قومياً!

من المعلوم ان تقدير ضريبة الدخل اصبح مرجحاً لوضع ضرائب أخرى على المواطنين مثل ضريبة الدفاع ورسوم التأمين القومي.

وكنت قد قدمت كشفاً بدخلي في سنة ١٩٥٣ الى دائرة ضريبة الدخل في الناصرة وصرحت ان دخلي يبلغ ٣٨٨ ليرة و ٥٠٠ بروطة. وارفقت بالكشف المفصل المستندات الضرورية.

ومثل هذا الكشف تماماً قدمت المؤسسة التأمين القومي ودفعت الرسوم الى المؤسسة التي تقاضت مني رسماً على معدل دخل هو ٦٠٠ ليرة استناداً الى القانون الذي يبيح لها ذلك.

ولكن بتاريخ ٥٧/٣/١١ بلغني مأمور الجباية في مؤسسة التأمين القومي بان علي ان ادفع فرق رسوم التأمين استناداً الى تقدير مأمور ضريبة الدخل لسنة ٥٥/١٩٥٤ ورفع دخلي من ٦٠٠ ليرة الى ١٥٨٥ ليرة. وفرق الرسم يبلغ ٣٦ ليرة و١٩٨ بروطة علاوة من المبلغ المدفوع عن سنة ١٩٥٣.

انني لم ابلغ اي تقدير اولي او نهائي من مأمور ضريبة الدخل بهذا المبلغ (١٥٨٥) وكان اول علمي عن هذا التقدير حين تسلمت إعلام مؤسسة التأمين القومي.

طبعاً اعترضت خطياً على مؤسسة التأمين القومي وعلى ضريبة الدخل وكان الجواب ان كل دائرة من الدائرتين احالتني الى الاخرى.

وتمكنت من الحصول على كتاب من مأمور ضريبة الدخل بتاريخ ٥٧/٣/٢٩ يقول فيه،

«بالاشارة الى كتابكم المؤرخ في ٥٧/٣/١٢ بخصوص رسوم التأمين القومي، أجيب ان قولكم بان إشعار التقدير لم يصلكم هو صحيح ولهذا لم تطالب بدفع ضريبة دخل».

«لذلك فانني آسف جداً بانني لن اتمكن من مساعدتكم بخصوص التأمين القومي وكذلك ليس من صلاحيتي ايقاف تحصيل الرسوم المطلوبة منكم.»

وكذلك استحصلت على كتاب من مؤسسة التأمين الوطني تقول فيه، ان التقدير النهائي للدخل ملزم للجنة التقدير ولا يحق لهذه اللجنة تغيير تقدير ضريبة الدخل، ولذلك فانني اقترح عليك الحصول على تقدير معدل من مأمور تقدير ضريبة الدخل. وكذلك راجعت المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني في القدس بموجب كتاب مؤرخ في ٥٧/٥/١٢، فتلقيت جواباً منه مؤرخ في ١٥ تموز ١٩٥٧، يقول فيه، ان كل ما جاء في كتاب مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة هو صحيح ولهذا لا يمكنه ان يضيف عليه شيئاً ويطلب مني في النهاية ان التجيء الى مأمور التقدير او المفوض العام لضريبة الدخل الذي له صلاحية بحث طلبي مجدداً وإعادة النظر في التقدير وفقاً للمادة (٥٦) من قانون ضريبة الدخل.

وهكذا عدت واعدت الكرة مرة أخرى واتصلت بحضرة المفوض العام لضريبة الدخل بكتاب مؤرخ في ٥٧/٧/١٧ ولغاية تاريخه لم يصلني اي رد على كتابي المذكور او حتى علم بالوصول.

وانه رغم مراجعاتي الكثيرة لهذه الدوائر المحترمة، لم آخذ حتى الآن جواباً إيجابياً لحل هذه القضية.

يتضح لحضراتكم بانني منعت من حل المشكلة حتى بالطرق القانونية للاسباب الآتية،

أ) انني لم ابلغ اي تقدير نهائي لدخلي من دائرة ضريبة الدخل لا اولي ولا نهائي كما ذكرت حتى اتمكن من الاستئناف ضده لدى المحكمة المركزية حسب الاصول والقانون.

ب) انني منعت من بحث اعتراضي امام لجنة التقدير في مؤسسة التأمين الوطني وفقاً للمادة ٤٤(أ) من قانون التأمين الوطني.

ج) انني منعت من معالجة قضيتي امام محكمة التأمين الوطني حيث انه يوجد قضية مشابهة لقضيتي امام محكمة التأمين قالت فيها، ان هذا من صلاحية لجنة التقدير في المؤسسة. وقضية أخرى مشابهة لنفس الموضوع امام محكمة الاستئناف العليا التأمين الوطني في القدس لم يبت فيها بعد.

انني متأكد بان حضراتكم لا توافقون على ان اتقدم ويتقدم آلاف المواطنين الذين تشبه قضاياهم قضيتي الى المحاكم للوصول الى حقهم العادل، فرسم طلب إعطاء قرار تصريحي لدى المحكمة المركزية يبلغ (٢٥) ليرة، ورسم قضية عدل عليا يبلغ حوالي (٣٠) ليرة، هذا غير المصاريف واتعاب المحاماة والتعطيل للجميع.

الحل يا سادتي معروف، وهو إما ان تعاد التقديرات للبحث مجدداً حسب الاصول والقانون لجميع التقديرات لسنة التقدير ٥٥/٥٤ لدى ضريبة الدخل لجميع الاشخاص الذين تشبه قضيتهم هذه القضية، او ان تصدق مؤسسة التأمين الوطني مبلغ الدخل المصرح به في الكشف السنوي او إحالة موضوع الخلاف على الرسم الى لجنة التقدير في المؤسسة البحث استناداً الى القانون.

الجباة يهملون حق تقديرات دائرتهم

باقة الغربية — السخط يعم القرية حيال تجبر جباة ضريبة الدخل التقليدي.

وقد بلغت الوقاحة مداها اذ بدأ الجباة يدخلون البيوت وهم يتمنطقون بالمسدسات ويصحبهم رجال البوليس.

ونحدث في القرية الآن حوادث غريبة في نوعها. فدائرة ضريبة الدخل تقتنع بعد مراجعة المكلف بان تقديرها لا يطابق الواقع ولكن هذا لا يمنع الجباة من اهمال هذا الامر ومواصلة الجباية على اساس التقدير القديم.

وهذا ما حصل فعلا للمواطن يوسف محمد قمدان. لقد طالبته الدائرة بمبلغ ٦٠ ليرة عن سنوات ٥١-٥٣ وتبينت الدائرة ان دخله خلال تلك المدة لا يستوجب دفع الضريبة. وعلى الرغم من هذا حجز الجباة على خزانة زوجته.

الا يستدعي هذا التصرف التحقيق؟

لجنة مؤتمر الناصرة الشعبي تحتج على مقتل طفلي عرب السواعد وتطلب لجنة تحقيق

حيفا – مكتب الاتحاد – ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة الشعبي برقية الى رئيس الكنيست استنكرت فيها مقتل طفلي عرب السواعد وجرح اربعة آخرين وطالبت بتأليف لجنة تحقيق في الجريمة وبوضع حد للخطر الذي يتهدد المواطنين العرب.

هذا وقد اتسعت حركة الاحتجاج على هذه الجريمة في قرى الجليل فشملت اقساماً عديدة من المناطق العربية.

ال[illegible] النساء توقع على العرائض في الناصرة

وقد شرع اهالي الناصرة رجالا ونساءا في توقيع المذكرات الى رئاسة الكنيست، ويستنكرون فيها الاستهانة بارواح الاطفال والنساء ويطالبون بايقاف المناورات في الاراضي المأهولة والمزروعة.

وقد باشر اتحاد النساء الدمقراطيات كذلك بجمع تواقيع الامهات على مذكرات أخرى الى رئاسة الكنيست وهن يعربن فيها عن مدى الحزن والنقمة التي شعرن بها لمقتل طفلي عرب السواعد ويطالبن بوضع حد لسياسة الاضطهاد القومي.

وقد وقع عدد كبير من المواطنين في قريتي الرينة وطرعان على رسالة الى رئيس الكنيست استنكروا فيها العدوان على عرب السواعد وطالبوا بعقد جلسة خاصة للكنيست لبحثه وتأليف لجنة برلمانية تبين المسؤولين عن جريمة مقتل الطفلين.

وقد طالب الموقعون بصيانة الارواح في المناطق المأهولة بالسكان.

وفد المهرجان الاسرائيلي في ضيافة شبيبة بلغاريا

صوفيا – مراسل الاتحاد – توجه قسم من الوفد الاسرائيلي التابع للجنة المهرجان الاسرائيلية الى بلغاريا تلبية لدعوة الشبيبة البلغارية. ودعي الوفد للاشتراك في مخيم الشبيبة العالمي الذي اقيم على جزيرة «نيسابار» في البحر الاسود لمدة ستة ايام.

اما اعضاء الوفد فيتمتعون بالصحة الجيدة ويحملون اجمل الانطباعات من المهرجان العالمي السادس، ويعبرون عن تقديرهم للشبيبة البلغارية التي اتاحت لهم في هذه الدعوة مشاهدة بلغاريا.

ومن المقرر ان يغادر الوفد اسطنبول على ظهر الباخرة «مرمرة» في طريقه الى اسرائيل، في ٢٣ آب، وسيصل الى ميناء حيفا في ٢٨ منه.

التقطت هذه الصورة في المهرجان، اثناء غرس حديقة «السلام والصداقة» ويرى بعض اعضاء الوفود يغرسون الشجر، تذكاراً لهذه المناسبة.

في مجلس اتحاد الشبيبة العالمي بكييف

ممثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية يدعو الى التضامن ضد مبدأ ايزنهاور

تلغرافياً من مراسل «الاتحاد»

كييف ١٨ — افتتح، اول امس، مؤتمر الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية في قاعة المعرض بكييف. فقدم، رئيس الاتحاد، برونو برتيني، في يوم المؤتمر الاول تقريراً عن نشاط الاتحاد ومهامه. وفي اليوم الثاني اشترك في النقاش عدد من المندوبين بينهم، دومنوفسكي، رئيس منظمات الشبيبة السوفياتية، وسكرتير الشبيبة الايطالية وممثل شبيبة العراق.

وتكلم باسم الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، الرفيق بنيامين جيزدوتشن، عن الاوضاع في الشرق الاوسط والعلاقات الاسرائيلية-العربية، فاستنكر العدوان واشار الى نضال الشبيبة الوطني من اجل السلام والاستقلال والمحافظة على حقوق الشعوب. ودعا الرفيق بنيامين الى التضامن مع الشبيبة التي تحارب من أجل التحرر من الاستعمار ومن مبدأ ايزنهاور. وقد قوبل خطاب الرفيق بنيامين بالتصفيق.

البلدية تؤلف لجنة استشارية لضريبة الدخل
الجماهير تطالب الحكومة بالموافقة عليها

شفاعمرو – اثناء بحث تأليف اللجنة الاستشارية لضريبة الدخل في المجلس البلدي اقترح العضو الشيوعي شفيق خورية ان ترسل البلدية للسلطات المسؤولة باسماء الاشخاص المعروفة فيهم النزاهة والجرأة فقط ليكونوا اعضاء اللجنة الاستشارية لا الاكثار من الاسماء لينتخب المسؤولون من يروق في اعينهم.

وقد ايدت الاغلبية هذا الرأي وتم الاتفاق على ان تتألف اللجنة من سعد نكد وسليمان خورية وامين فرح وكرلس عوكل ونجيب عبد الغني ومهنا ناصر

وهذا التطور حدث بعد ان ارسل المدير العام لدائرة الافليات – قسم ضريبة الدخل – بكتاب الى البلدية يطلب فيه منها ان تعين اشخاصاً يؤلفون اللجنة الاستشارية لضريبة الدخل في البلدة.

ويذكر القراء ان جماهير شفاعمرو والقرى العربية طالما الحوا بطلب هذه اللجنة.

ومن المؤكد ان كفاح الجماهير المتواصل ضد اجحاف ضريبة الدخل قد نجح واتى ثماره.

ويطالب سكان شفاعمرو بان توافق الحكومة على هذه اللجنة التي انتخبها مجلسهم البلدي المنتخب.

مجلس الامن يبحث (بقية)

مدير مكتب عمان ان القتال لا يزال على اشده في عمان وان القوات البريطانية ردت على اعقابها في محاولاتها اقتحام معاقل القوات العمانية الثائرة.

وقد اكبر المعقب في جريدة الشعب الصينية انسحاب القوات العمانية من نزوى وقال ان هذه الخطة العسكرية ستكفل النصر لقوات الشعب المتحرر لانها تمنع البريطانيين من القضاء على هذه القوات في ظروف مواتية لها وتمكن القوات الثائرة من مقاومة الغزاة البريطانيين لمدة طويلة. وهذا التغير ليس في مصلحة القوات البريطانية الآلية وسيجد المستعمرون البريطانيون انفسهم غارقون اكثر واكثر في وحل العدوان.

سوريا ترفض (بقية)

وفي هذه الظروف تابعت آلة الدعاية الامريكية تساندها آلات الاقزام في لبنان والاردن واسرائيل حملة التشويه والتضليل فصورت الوضع في سوريا وكأنه يعج بالقلاقل والفوضى ومتخذة من كل خطوة تخطوها الحكومة السورية لسد الطريق امام المتآمرين، انقلابا عسكريا وتغييراً جوهرياً.

ولكن الواقع ان ما جرى ويجري في سوريا ليس الا ضربات تقع على رؤوس المتآمرين والمهادنين اثرها الوحيد انها تزيد في حصانة سوريا ومنعتها.

هذا هو مغزى التغيير في قيادة الجيش ومغزى كل تغيير آخر جرى حتى الان.

هذا وقد اجتمعت في دمشق لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري وبحثت في شؤون عربية بحضور خالد العظم وزير الدولة لشؤون الدفاع وصلاح البيطار وزير الخارجية.

القوتلي في مصر

القاهرة – في طريقه الى مستشفى المؤاساة في الاسكندرية اجتمع الرئيس السوري شكري القوتلي بالرئيس المصري عبد الناصر. وكان القوتلي قد وصل الى القاهرة اول امس.

ان الطيور على اشكالها تقع

القاهرة – علم هنا ان ولي عهد العراق الامير عبد الاله سيزور فورموزا ومما يذكر انه في الاسبوع الماضي وقع اتفاق ثقافي بين حكومتي العراق وشان كاي شيك.

وعلم ايضاً ان عدنان مندريس، رئيس حكومة تركيا، ينوي ان يقوم قريباً بزيارة زميله شان كاي شيك.

واعلنت بعض المصادر التركية، ان الملك حسين سيزور اسطنبول في طريقه الى فرنسا وبريطانيا في نهاية الشهر الحالي. وتعلل سبب زيارته لاسطنبول رؤية والده المريض، ولكن وكالة انباء الشرق الاوسط في عمان اكدت ان زيارته هي لاغراض سياسية بحتة، كما ان الغرض منها ليس الالتقاء بالملكة «دنيا»، التي تقيم ايضاً في تركيا.

عمال شركة تكرير البترول العرب يشكون التمييز العنصري الى بن غوريون

حيفا – مكتب الاتحاد – ارسل حنا شيبان ولطفي حنا عودة ودياب خليل خشيبون وسليم يعقوب حنا من عمال شركة تكرير البترول الذين فصلوا عن العمل بحجة الامن رسالة الى بن غوريون وزير الدفاع شكوا فيها قيادة الهستدروت التي ترفض ايجاد اعمال لهم.

وقد طالبوا في رسالتهم ان ان يحقق وزير الدفاع توصية اللجنة التي نظرت في استئنافهم على قرار الفصل الذي ينص على ان تعمل الحكومة على ايجاد اعمال للمفصولين تطابق مهنهم وباجور تماثل اجورهم.

ويذكر العمال في كتابهم ان قيادة الهستدروت قد وجدت امكنة عمل للعمال اليهود الذين فصلوا في الوقت ذاته وبالحجة نفسها ولهذا فهم يرون في اهمالها طلبهم ورفضها ايجاد اعمال لهم تمييزا عنصريا.

وفي ختام رسالتهم يطلب هؤلاء العمال تدخل الوزير مع قادة الهستدروت في حيفا للعمل على ايجاد اعمال لهم ووقايتهم من شر البطالة والجوع.

١٥٠ ليرة ثمن تأشيرة خروج من اسرائيل

تل ابيب – علم ان اللجنة الوزارية الاقتصادية قررت زيادة رسوم الاذن بالخروج من البلاد من خمس ليرات الى ١٥٠ ليرا او ٢٠٠ ليرا.

وعهدت اللجنة الى وزير الداخلية باصدار مرسوم بهذا الصدد. وهذا الرسم علاوة على الضريبة المفروضة على اجور السفر وهي ٣٣ بالمئة.

ويقال ان الغرض من هذه الضريبة الجديدة هو زيادة دخل الحكومة من ناحية وتصعيب السفر من البلاد من ناحية اخرى

وسيصدر الامر بهذه الضريبة بشكل مرسوم، لا بشكل قانون، لتجنب بحثه في الكنيست.

انتظر يا ..

تل ابيب – اعلن ناطق من مجلس انتاج الخضروات وتصريفها ان نقص الخضروات سينتهي في تشرين الاول حين ينزل الى السوق انتاج ٢٠ الف دونم من البطاطا ويبدأ موسم الجزر والبندورة والخيار والشمندر المتأخر.

وحتى ذلك الحين فسيباع كيلو البندورة بـ٤٥٠ بروطة بينما ينص الجدول او السعر المقرر ان سعره ٢٠٠ بروطة.

اتفاق دولي بشأن رعي المواشي

حوالي ٢٠ الف راس من المواشي التي تملكها منغوليا الشعبية سترعى في منغوليا الصين الشعبية بين ١٥ آب و١٥ تشرين الثاني هذا العام.

وقد تم الاتفاق الدولي بين منغوليا الشعبية ومنغوليا الصين الشعبية بهذا الشأن لحل مشكلة الرعي التي تواجهها منغوليا الشعبية بسبب الجفاف الذي اصابها

ومنغوليا هي منطقة تتمتع بالحكم الذاتي في الصين الشعبية.

قصة بطولة اسيا وافريقيا.

هلنسكي – قررت اللجنة التنظيمية لمباريات كأس العالم لكرة القدم، أن على اسرائيل واندونيسيا انهاء المباريتين التي عليهما لعبهما حتى تشرين الاول هذا العام.

وقررت ان احدى المباريتين يجب ان تجري في اسرائيل والاخرى في اندونيسيا ولا مانع لديها اذا اختارت اندونيسيا عوضاً عن اسرائيل ان تجري اللعبة الثانية لا في اندونيسيا بل في قطر محايد.

وكنا قد ذكرنا ان حكومة اندونيسيا رفضت السماح للمنتخب الاندونيسي بالمباراة مع اسرائيل على الرغم من الحاح المنتخب الاندونيسي بان يسمح له ذلك.

وما لم توافق اندونيسيا على المباراتين ولعبهما منتخبها في الموعد فسيكون المنتخب الاسرائيلي هو الفائز وعليه ان يتبارى مع مصر. واذا رفضت مصر ايضاً ان يتبارى منتخبها مع منتخب اسرائيل فسيفوز منتخب اسرائيل ويكون من حظه الاشتراك في مباراة فرق كأس العالم ممثلا عن آسيا وافريقيا.

والتر ليبمان: التسوية مع الاتحاد السوفياتي هي البديل الوحيد لحرب هيدروجينية

توصل والتر ليبمان، كبير المعلقين السياسيين الامريكيين، الى نتيجة هي ان سياسة حكومته تقوم على مبادىء رفضها الواقع واظهر بطلانها، وهو يرى ان البديل الوحيد عن حرب عالمية ذرية هو تسوية عامة شاملة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لضمان التعايش السلمي.

فقد ألقى محاضرة في جامعة مينسوتا في الولايات المتحدة، نشرتها معظم الصحف الامريكية والبريطانية، قال فيها – هذا الرجل الذي كان اول من رفع شعار «جامعة الاطلنطي» – ان هذا المفهوم قد تحول الى وهم.

وقال: «لقد افترضنا ان كل الشعوب ستعيش وفقاً للمثل السياسية الاساسية مثلنا. وآمنا بان كل الانسانية ستسير بموجب القوانين التي نؤمن نحن بها. ولكن هذه الصورة عن انفسنا، وعن مكانتنا في العالم، وعن دورنا في تاريخ الانسانية، لم تعد صحيحة فان ثقافة المجتمع الغربي وايديولوجيته، لم يعد يعترف بهما انهما عالميتان» ان الباتولوميين كانوا يعتقدون ان الكرة الارضية هي مركز الكون، ولكن الحقيقة التي اكتشفت فيما بعد هي ان العالم ليس سوى كوكب سيار في النظام الشمسي. والمجتمع الغربي الذي كان مرة مركز العالم السياسي لم يعد سوى كوكب سيار. صحيح انه كوكب كبير، ولكنه كوكب سيار فقط في نظام شمسي اكبر»

ويرى ليبمان ان انهيار افتراض هيئة جامعة الاطلنطي ناجم عن ان النظام الرأسمالي لم يعد عالمياً شاملا، ويقول انه «حتى نهاية الحرب العالمية الثانية كان لا يزال في وسعنا ان نؤمن – او على الاصح حاولنا ان نؤمن – باننا نحن وبريطانيا وفرنسا واوروبا الغربية – حينما ترمم هذه الدول ما هدمته الحرب – بان جامعة الاطلنطي ستبقى مركز العالم السياسي. واني لاجرأ على القول بان هذا كان، في نهاية الحساب الافتراض الاساسي لدى تشرتشل وروزفلت في نهاية الحرب. فقد اعتقدا بان امريكا وبريطانيا اذا عملتا معاً ستنجحان في لجم روسيا وتضمنان لهما القول الفصل في تسوية المشاكل بعد الحرب. وقد كانا مخطئين».

وقال ايضاً، «ان امريكا قد حققت استقلالها بفضل المنافسة بين بريطانيا وفرنسا.. ولقد حاربنا في الحرب العالمية الاولى مساعدين لدول الاطلنطي وفي الحرب العالمية الثانية حاربنا كدولة قائدة لجامعة الاطلنطي. اما الان فقد تغير هذا كله من الاساس. فالدول العظمى التي ينبغي ان نكون فيها رأينا لا تقع في منطقة الاطلنطي، بل في اوروبا الشرقية وآسيا... وجامعة الاطلنطي لم تعد مركز العالم السياسي. فنحن نشاهد انهيار بريطانيا كدولة قائدة في العالم، ونجد انفسنا بدون حليف قوي امام الدول الحديثة في اوروبا الشرقية وآسيا وافريقيا».

ويناقش ليبمان سياسة القوة ذات الاثر في واشنطن، وينتقد بعض السياسيين المدنيين والعسكريين، في واشنطن، الذين اختاروا سبيل الحرب. ويستشهد بقول ايزنهاور ان لا بديل عن السلام ويقول «المسألة الحاسمة هي، أنستطيع بذل جهود سياسية كبيرة للتوصل الى تسوية متفق عليها تمنع خطر الحرب».

ويرى ليبمان ان «التسوية ينبغي ان تكون باتفاق الدول الغربية والاتحاد السوفياتي واقرار الدولتين الالمانيتين. وينبغي ان يؤدي الى توحيدهما. ويجب ان يضمن هذا الاتفاق الجلاء التدريجي التام عن اوروبا حتى الحدود السوفياتية، جلاء الجيش الاحمر في الشرق، وجلاء القوات البريطانية والامريكية في الغرب»

هذا قسم مما يقترحه ليبمان من اجل تسوية عالمية. ولكن ليبمان لا يذكر ان هذه الاقتراحات هي اقتراحات سوفياتية في الاساس. وانه يقبل في الواقع موقف الاتحاد السوفياتي بشأن وحدة المانيا بالاتفاق بين الدولتين الالمانيتين.

وفي مسألة الأمن الجماعي الاوروبي يقول ليبمان، انه ثمة حاجة الى نظام أمن جماعي في اوروبا يضمنه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وهذا ينبغي ان يكون نظاماً يضمن الشعوب الاوروبية ولا سيما جيران المانيا الموحدة.

وفي قضايا الشرق الاوسط يقول ان عهد الاستعمار قد ذهب دون عودة، وهذا احد التطورات التاريخية في القرن العشرين. ويؤكد ليبمان ان الاتحاد السوفياتي في غير حاجة الى بترول الشرق الاوسط ولا يمكن غزو الاتحاد السوفياتي من الشرق الاوسط. اي ان هنالك أساساً لتسوية بين الدول الكبرى بشأن الشرق الاوسط ايضاً. وهو يرى ان تسوية اوروبية عامة تساعد على تسوية في الشرق الاوسط.

وفد من غانا يزور مصر

يزور مصر الآن وفد من غانا لدراسة اساليب تعقب المجرمين. وقد زار رئيس الوفد نائب رئيس وزراء غانا ووزير القضاء جمال عبد الناصر واجتمع به.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

بن غوريون يعد (بقية)

كذلك تقوم مجلة «ريغون»، التي تنطق بلسان «خدمة الامن» التابعة لبن غوريون مباشرة، بحملة شعواء على الحزب الشيوعي.

ونشرت جريدة «لمرحاب» مقالين حملت فيهما على الحزب الشيوعي واكدت ان «قانون امن الدولة» موجه ضد الحزب الشيوعي.

وكان بن غوريون ايام حرب سيناء قد اقترح اخراج الكتلة الشيوعية من الكنيست، ولكنه جوبه بمعارضة احزاب الائتلاف الاخرى التي رأت ان اضطهاد الحزب الشيوعي سيزيد في في تأثيره ونفوذه. ولكن الظاهر ان بن غوريون لم يتخل عن اقتراحه هذا وينوي اثارته من جديد لمناسبة ما يعد له من مغامرات.

بيد ان الاوساط الدمقراطية في اسرائيل تدرك جيداً ان كل مساس بالحزب الشيوعي هو اعتداء على حريات الشعب الدمقراطية وعلى نضال الجماهير من اجل السلام والخبز، ولن يكون الا بداية لكبت القوى الدمقراطية الاخرى.

ومهما يكن من شيء فان نضال الحزب الشيوعي من اجل تحرير اسرائيل من الارتباط بالاستعمار، ومن اجل مصالح الجماهير العاملة، سيستمر ويشتد ويتسع. وكل التطورات في العالم وفي الشرق الاوسط تزيد كل يوم في ممكنات نجاح هذا النضال، ويبرز امام الشعب خطر سياسة المغامرات التي ينتهجها بن غوريون.

في سطور

احتفلت اندونيسيا بعيد استقلالها الـ[illegible] عشر وقد دعا احمد سوكارنو رئيس وزراء اندونيسيا الى ثورة فكرية ووحدة شعبية للتغلب على الصعوبات التي تواجهها.

توقفت المباحثات الاقتصادية التي بدأت في موسكو بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية، ويعود سبب توقف المفاوضات الى ان المانيا الغربية قحمت قضية خيالية هي اعادة اسرى المان من الاتحاد السوفياتي الى المانيا الغربية.

اعلن وزير الدفاع الفرنسي ان حواجز من الاسلاك الشائكة المكهربة لمنع تهريب الاسلحة ستوضع على الحدود بين تونس والجزائر وبين الجزائر ومراكش وقد صرح هذا التصريح في وقت يتخوف فيه الفرنسيون من حملة عامة يشنها جيش التحرير الجزائري.

اجتمع فاخر الكيالي وزير التجارة السوري بزميله هنبرغ راو في برلين عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية وقد جرى البحث خلال الاجتماع بشأن تقوية التعاون الاقتصادي بين القطرين.

اذاع رويتر ان اتفاقاً تم بين بريطانيا وتركيا ينص على ان بريطانيا ستزود تركيا باربع مدمرات

القاهرة – اذاعت وكالة الشرق الاوسط للأنباء ان السفير الامريكي في الخرطوم وجه احتجاجاً رسمياً الى حكومة السودان على التصريحات التي اعطاها وزير الخارجية السوداني في اثينا واعلن فيها استنكاره لمبدأ ايزنهاور. لقد قال الوزير ان المبدأ يتجاهل الاعتداءات العربية – الاسرائيلية.

براغ – اعلن رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا وليام شيروكي انه سيزور الهند في مطلع العام القادم تلبية لدعوة الحكومة الهندية.

* انهى بعض الخبراء الصينيين مهمتهم التمهيدية في كمبوديا حيث وصلوا قبل ايام لدراسة ممكنات مساعدة كمبوديا على اقامة محطة اذاعة قومية فيها.

وقد قدمت الصين الشعبية اجهزة دار الاذاعة هدية منها الى كمبوديا.

سوريا تدين (بقية)

ان موقف سوريا من مسألة قطع العلاقات مع امريكا يعتمد على ما تتخذه من خطوات...

ورداً على سؤال فيما اذا كانت حكومته ستعرض المؤامرة الامريكية على هيئة الامم المتحدة قال ان الحكومة تدرس بجد موضوع المؤامرة وليس من المستبعد ان تشرح الموضوع في المجال الدولي.